مؤتمر المكتبات والمعلومات فى مجتمع المعرفة : الحاضر والمستقبل

القاهرة : ٣١ مارس - ١ إبريل ٢٠٠٤

عقد بدار الضيافة – جامعة عين شمس ، «مؤتمر المكتبات والمعلومات فى مجتمع المعرفة : الحاضر والمستقبل» تحت شعار «المكتبة عين المعرفة» وذلك يومى ٣١ مارس ، ١ إبريل ٢٠٠٤ ، تحت رعاية الأستاذ الدكتور / مفيد شهاب ، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ، والأستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس ، وقد افتتح المؤتمر السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة، حيث ألقى كل من الأستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف هريدى عميد كلية الآداب ، والأستاذ الدكتور شوقى سالم ممثل وعضو المجلس التنفيذى للاتحاد الدولى للمكتبات ، والأستاذة الدكتورة ثناء إبراهيم موسى فرحات رئيس قسم المكتبات والمعلومات ومقرر عام المؤتمر .

بيان المؤتمر

إن مؤتمر «المكتبات والمعلومات فى مجتمع المعرفة : الحاضر والمستقبل » والذى عقد يومى ٣١ مارس و١ إبريل ٢٠٠٤ ، يعبر بكل تأكيد عن دعمه للتوجه نحو بناء مجتمع المعلومات والمعرفة الذى يمثل المدخل الصحيح لمواكبة التغيرات المتلاحقة عالميا على المستوى التقنى وكذلك الموجات المتدافقة على المستوى الفكرى والثقافى .

ويؤكد المؤتمر أن المعلومات والمعرفة تعد من أقوى الأدوات للحوار الحضارى وتأكيد على التنوع الطبيعى والضرورى بين مختلف الثقافات والحضارات ، ومن ثم التواءم بين تعميق المقومات الشخصية للأمة والتعايش الإيجابى مع سائر القوى العالمية .

وينوه المؤتمر إلى أهمية أن يعتمد الاقتصاد الوطنى المعلومات ومصادرها كمكون عضوى للمؤسسات والشركات وسائر المنشآت الاقتصادية باعتبار أن المعارف والمعلومات هى المولد للابتكار الذى يحقق للمجتمع أصالته وتميزه .

التوصيات

أولاً : دعوة القوى السياسية المصرية إلى تبنى مفهوم صناعة واتخاذ القرار المبنى على المعلومات ودفع الحركة الهادفة إلى تطوير مؤسسات المكتبات والمعلومات فى مصر لتكون مخزوناً فكرياً ومعرفيا داعماً لمتخذ القرار عَلى كافة المستويات الإدارية فى شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها . وتوعية المواطن للإفادة من المعلومات فى الحياة اليومية .

ثانياً : دعوة الأجهزة التنفيذية بالدولة ، وكذلك الأحزاب السياسية والنقابات والاتحادات المصرية

إلى دعم استراتيجية وسياسة المكتبات والمعلومات على المستوى الوطنى ودعم الإمكانات البشرية لقطاع المعلوماتية عن طريق تبنى الدورات التدريبية المتخصصة ، وتأهيل الخريجين ، وخلق فرص العمل لهم فى مجال التخصص ، ووضع السياسات التى تربط ما بين خطط التنمية الوطنية والارتقاء بالعمل المكتبى والمعلوماتى ، للوصول إلى ترسيخ أركان مجتمع المعلومات وتطبيق مفاهيمه .

ثالثاً : تبنى مفهوم حق المواطن فى الحصول على المعلومات ، وكفالة حرية بحث المعلومات وتداولها ، وكذلك حرية التعبير عنها ، ويدعو المؤتمر إلى رفع السرية عن الوثائق التاريخية واتاحة الوثائق والأرشيفات الوطنية للباحثين المصريين بما لا يتعارض مع صالح المجتمع .

رابعاً : الاستفادة من التطور التقنى فى مجال الاتصالات والمعلومات للوصول إلى شبكة موحدة للمكتبات والمعلومات فى مصر والبدء تدريجيا فى تبنى مفهوم المكتبة الإلكترونية (الرقمية) على كافة المؤسسات التعليمية والبحثية والإنتاجية فى مصر .

خامساً : ادخال مقرر ارشادى فى الجامعات المصرية ليكون دليلا للطالب لاستخدام مصادر المعلومات فى الدراسة والبحث ، وتهيئة للتعلم المستمر .

سادساً : تبنى مفهوم لمحو الأمية يشمل محو الأمية المعلوماتية والتقنية ، فضلا عن الأمية القرائية والمهنية .

سابعاً : العمل على تطوير مناهج المكتبات ومتابعتها لكى تواكب تطورات تكنولوجيا المعلومات ، لكى تخرج جيلا مناسباً متطوراً مع تطور هذه التقنيات ودعم البحث المتصل بعلوم المعلوماتية .

obeikandl.com